

حلقات نور على الدرب (970) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

00:00:43

رسالة وصلت الى البرنامج من المنطقة الشرقية بتوقيع احد الاخوة يقول عين عين راي يسأل ويقول ما حكم توقف الامام والانتظار

قليلا بعد قراءة الفاتحة وذلك لاتاحة الفرصة لمن خلفه ليقروا الفاتحة. لان المأمومين كما يقول عليهم قراءة الفاتحة بعد الامام.

افيدوها - 00:01:02

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين الجواب الصلاة لها اركان ولها شروط وواجبات - 00:01:28

وسنن وهذه في حق الامام وفي حق مأموم كل فيما يخصه وعندما يكون الشخص اماما فينبغي ان يراعي حالة المأمومين من جهتي

انه يمكنهم من اداء الاركاب ومن اداء الشروط - 00:02:04

ومن اداء الواجبات ومن اداء السنن ولا ينظروا الى نفسه فقط من جهتي اكماله للركن مثلا بل عليه ان يراعي حالة المأمومين يمكنهم

من يؤدوا صلاتهم على الوجه الاكمل وبالله التوفيق - 00:02:57

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الرياض بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يسأل ويقول نحن نعلم وان

الاعمال بالنيات فاننا اذا اردت ان انام قلت في سري وليس جهرا اللهم اني انوي ان انام الان - 00:03:43

حتى يقويني هذا النوم على طاعتك وعبادتك. وحتى اقوم لصلاة الفجر مبكرا ونشيطا وايضا عندما اريد ان اكل الطعام اقول في سر

اقول في سري اللهم ما اكلت هذا الطعام الا ليقويني على طاعتك - 00:04:02

عبادتي اولا هل فعلي هذا صحيح لاني اريد ان اثاب على ذلك العمل بهذه النية. ثانيا كيف يتقرب بالنية وكيف يتقرب بالنية من اراد

ان يعمل عملا كالنوم او الاكل او اشرحوا لنا ذلك بالتفصيل. جزاكم الله خيرا - 00:04:20

الجواب الشريعة منها ما هو محرم من جهتي الغاية والوسيلة لان الوسائل لها حكم الغايات فكما ان الشخص عندما ينوي غاية يكون

حريصا على تنفيذها ويستخدم الوسائل من اجل تنفيذها - 00:04:45

ولكنه عاجز عن ذلك فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما والقاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل

فما شأن القاتل قال انه كان حريصا على قتل اخيه - 00:05:45

فينبغي التنبيه الى ان الانسان عندما ينوي العمل عندما ينوي عمل وسيلة من وسائل المحرم يعني من اجل ان يستعين بها على فعل

محرم ويعمل هذه الوسيلة فانه يكون اثما - 00:06:17

وهكذا بالنظر الى الطاعات مأمور بها ووسائلها لها حكمها ما سأل عنه السائل هذا وسيلة الى طاعة والطاعة التي نواها وعمل السبب من اجلها وهو النوم او عمل السبب من اجلها وهو التقوية - 00:06:50

الاكل فهذا وسيلة الى طاعة ويؤجر على هذه الوسيلة وكما انه يؤجروا على الغاية وكذلك يؤجر على الوسيلة فعلى سبيل المثال ذهابه من بيته الى المسجد وسيلة لاداء صلاة الجماعة - 00:07:28

في اداء الصلاة مع جماعة المسجد لان صلاة الجماعة واجبة وكل خطوة يخطوها الى المسجد يرفع له بها درجة ويحط عنه بها خطيئة وهذه وسيلة الى واجب من الواجبات فينبغي التنبه الى هذه الناحية وهي ان الوسائل لها حكم الغايات - 00:08:01
بصرف النظر عن كونها مشروعة او بصرف النظر عن كون الغاية مشروعة او غير مشروعة. فان كانت مشروعة اجر عليها على الوسيلة كما يؤجر على الغاية وان كانت غير مشروعة اجر على واثم في الوسيلة كما يائثم في الغاية - 00:08:33
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل هذا السؤال ويقول انا اريد ان اثاب على طلب العلم فادعو الله واقول اللهم اجعل نيتي في طلب العلم خالصة لوجهك الكريم - 00:08:57

واقول ايضا في الدعاء فانا يا الهي اريد ان انفع امتي والاسلام والمسلمين بعلمي هل عملي هذا صحيح الجواب هذه نية طيبة ولكن مع هذه النية الطيبة ينبغي للشخص ان يأخذ - 00:09:16

باسباب طلب العلم مثل الدخول في دار من دور العلم الشرعي وكذلك حضور مجالس العلماء الذين يعلمون العلم الشرعي وكذلك اقتناء الكتب الشرعية وما يساعد على فهمها وكذلك كثرت القراءة - 00:09:45

الكتب وتكون القراءة قراءة منهجية ومعنى القراءة المنهجية ان الشخص تكون له قراءة فيما يتعلق بالقرآن من جهة القراءات ومن جهة رسمه ومن جهة تفسيره من جهتي احكامه ومن جهة ناسخه ومنسوخه - 00:10:27

ومن جهة اسباب النزول ومن جهة علوم القرآن فتكون له قراءة خاصة فيما يتعلق بالقرآن وتفسيره وعلومه وتكون له قراءة خاصة فيما يتعلق بالحديث من جهة متنه ومن جهة اسانيده - 00:11:04

وكذلك من جهتي علوم الحديث وكذلك من جهة شروح الحديث وذلك بان يعرف احاديث الاحكام ويعرف الاحاديث التي لها علاقة بالقرآن من جهة انها تكون مبينة بمواضع من القرآن وكذلك يعرف ناسخ الحديث - 00:11:32

ومنسوخه ويعرف اسباب الحديث وتكون له عناية بما باللغة العربية لانها تساعده على فهم القرآن وعلى فهم السنة هذه الناحية وهي عنايته باللغة العربية من ناحية المفردات ومن ناحية التركيب النحوي ومن ناحية التركيب البلاغي - 00:12:03

وتكون له ايضا عناية فيما يستنبط من القرآن وما يستنبط من السنة وهذا شامل لما يتعلق بالايمان وما يتعلق بالتوحيد جملة وتفصيلا وما يضادهما وكذلك تكون له عناية بالفقه وفي اصوله - 00:12:35

وفي قواعده وفي معرفة مقاصد الشريعة اما كون الانسان يتمنى ان يكون طالب علم ان يكون من اهل العلم ولكنه لا يأخذ بالاسباب فهذا يؤجر على نيته ولكن ينبغي ان يسلك - 00:13:03

مسالك العلماء السابقين الذين اه وفقهم الله جل وعلا. وينبغي بالاضافة الى ما سبق ان يحرص الانسان على امتثال اوامر الله جل وعلا من جهة العمل بالطاعات وكذلك من جهة اجتناب الامور المحرمة. لان هذا ايضا من الاسباب التي تساعده - 00:13:28

على طلب العلم فمن المعوقات لطلب العلم ان يستهين الانسان في باب الواجبات وان يستهين في باب المحرمات ويترك بعض الواجبات مثلا او يفعل بعض المحرمات وكذلك يكثر من سؤال الله جل وعلا ان يوفقه للعلم النافع والعمل الصالح. فهذه جملة -

00:13:59

من الامور التي ينصح بها الشخص عندما يكون متجها لطلب العلم ولولا ضيق وقت لوسعت الكلام على الاجابة على هذا السؤال ولكن هذه اجابة مختصرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فضيلة الشيخ عبد الله ويقول نحن نسكن في مدينة

الرياض - 00:14:32

ولنا قرية تبعد عن الرياض مئتين وستين كيلومتر تقريبا. ولنا منزل هناك ومزرعة. فاذا سافرنا هناك مكثنا في منزلنا في تلك القرية يوم او يومين. هل لنا قصر الصلاة حال اقامتنا في منزلنا هناك؟ وهل لنا ايضا - [00:14:59](#)

ترك الرواتب اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الجواب ما دام انكم تقيمون في الرياض وتقيمون هناك تذهبون وتقيمون هناك آآ المناسب لكم انكم تأخذون بالاحتياط تصلون مع جماعة المسلمين فلا تجمعون - [00:15:19](#)

لا تقصرون وتسلمون وتصلون الرواتب لان هذا احوط في حقكم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما نريد ان نتوضأ يكون في ايدينا دهن وهذه الدهون من هو ما هو قد بقي من الطعام. ومنه وما هو افراز الجسم. هل يجب ان نزيل هذه الدهون عند الوضوء - [00:15:43](#)

يجب ان نزيل الافراز الذي يكون من الجسم جزاكم الله خيرا. الجواب الشخص اذا اراد ان يتوضأ او اراد ان يغتسل وعلى موضع من مواضع وعلى جزء من موضع من مواضع الوضوء - [00:16:08](#)

او على جزء من بدنه يحتاج الى ان يزال من اجل ان يتأكد الشخص انه غسل هذا المحل في حالة الوضوء او في حالة الغسل ويكون هذا المحل الذي ازيل لو بقي لكان مانعا من البقعة التي - [00:16:29](#)

يكون هذا المانع عليها يكون مانعا من وصول الماء اليها فيجب عليه ان يزيل هذا الحائل بين الماء وبين وصوله الى هذا المحل بصرف النظر عن كونه. من ناحية الجسم - [00:16:54](#)

او كونه من الخارج وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الانسان وهو صغير قد يرتكب بعض الذنوب والمعاصي ويتذكرها الان وذلك اني عندما كنت طفلا صغيرا اي في العاشرة من عمري وجدت مائة ريال. واخذتها واشترت منها واعطيت الباقي امي - [00:17:14](#)

ما الذي يجب علي فعله الان؟ وهل يحاسب الانسان على ما بدر منه وهو صغير الجواب الشخص اذا كان دون البلوغ فان احكام التكليف لا تترتب عليه ولكن يترتب عليه خطاب الوضع - [00:17:36](#)

من جهتي انه لا يجوز له ان يتعدى على اموال الناس الاخرين ولهذا لو حصل منه اتلاف فان الحكم لا يسقط في حقه ويكون اخذ قيمة ما اتلفه يكون من باب خطاب الوضع لا من خطاب التكليف - [00:18:03](#)

اما اذا بلغ تحققت فيه علامة من علامات البلوغ وهي خمس عشرة سنة او نبات شعر خشن في قبله او حصول الاحتلام والمرأة تزيد عن الرجل بحصول الحيض فاذا حصلت علامة من علامات البلوغ فان الشخص يدخل في دائرة التكليف وحين اذ - [00:18:32](#)

يتوجه عليه من التكليف ما يناسبه وعندما يحصل منه عندما يحصل منه مخالفة بواجب من الواجبات او يحصل منه مخالفة في فعل شيء من المحرمات فان الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر - [00:19:07](#)

الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فالشخص يقع منه يقع منه شيء من المعاصي ولكن من رحمة الله جل وعلا ومن فضله واحسانه على عباده انه فتح باب التوبة. فقال جل وعلا - [00:19:39](#)

ورحمتي وسعت كل شيء ولكن على العبد ان يرجع الى الله جل وعلا ويتوب مما حصل منه فيما يتعلق بحق الله جل وعلا اما ما كان من حقوق الخلق فاذا كان مالبا رده عليهم واذا كان غير مالي ففي امكانه ان - [00:20:04](#)

ليستبيح صاحب ذلك الحق وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اريد ان اعتمر عن نفسي وعن امي التي هي على قيد الحياة وعن جدتي المتوفية كيف يكون ترتيب العمرة حينئذ جزاكم الله خيرا؟ اليوم - [00:20:28](#)

عندما تعتمر عن نفسك عمرة الاسلام ثم بعد ذلك تريد ان ان تعتمر عن جدتك المتوفاة في امكانك ان تعتمر عنها تخرج الى التنعيم وتحرم بالعمرة يلبي بها على نية انها عن جدتك - [00:20:50](#)

ولا فرق في ذلك بين ان تكون هذه العمرة لجدتك فريضة عنها او انها تكون واجبة عليها بنذر مثلا وانت تؤدي هذا النذر عليها او انها تكون على سبيل النافلة - [00:21:17](#)

اما بالنظر الى امك فان كانت هذه العمرة عن امك واجبة وهي مستطية فلا يجوز لك ان تعتمر عنها. اما اذا كانت غير مستطية فانك تستأذنها يستأذنها قبل وذلك من اجل ان هذه عبادة من العبادات - [00:21:38](#)

ولابد اذا اراد الشخص ان ينوب عن صاحبها لابد من وجود نية من صاحبها في هذه النيابة. واذا كانت امك قد اعتمرت عمرة الاسلام وارادت ايضا ان تعتمر فانك تخبرها ايضا من اجل النية ولا فرق في ذلك بين كونها مستطية او غير مستطية - [00:22:02](#) وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا من وادي فاطمة رمزت الى اسمها بالحروف فاس مم. هذه هي المرة الثانية التي تبعت برسالة في موضوع واحد الموضوع كتبته بطريقة مطولة ملخصه ان احدي بناتها تعرضت لها عقرب ولدغتها وكان في - [00:22:32](#)

ان تنقذ ابنتها من ذلك لكنها لم تفعل. بل ذهبت بالبنت الى امها اي الى جدتها. وحينئذ انقذتها وذهبوا بها الى المستشفى لكن البنت توفيت في المستشفى. وحينئذ بدأت تشعر بالالم وتشعر انها قد اخطأت وقصرت - [00:22:59](#) وهي تسأل هل عليها كفارة؟ ثم انها فعلت اشياء تريد ان تفارق الحياة بسبب ذلك الحادث الذي فرطت فيه جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان اهمالها لها مع قدرتها على انقاذها - [00:23:19](#)

اذا كان اهمالها لها صار سببا في وفاتها فحينئذ تكون عليها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تستطع فانها تصوم شهرين وكذلك الدية على على عاقلتها على عاقلة هذه المرأة وعليها ان تتوب الى الله جل وعلا - [00:23:43](#) وان تستغفره اما اذا لم يكن تركها لها سببا في وفاتها فانه ليس عليها شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في محاولة لاذية نفسها او لقتل نفسها لانها فرطت هل من كلمة الشيخ عبدالله - [00:24:13](#) الجواب هو ان الشخص عندما يقع في امر من الامور المكروهة لا ينبغي ان يتضايق من وقوع هذا الامر منه كما وقعت هذه المرأة في هذا الامر الذي ذكرته فلا ينبغي ان ان - [00:24:30](#)

تتضايق وتعمل الاسباب التي من اجلها انها تفارق هذه الحياة يعني تعمل الاسباب لقتل نفسها هذا لا يجوز لها. والله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه. الله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه فما على العبد الا ان يصدق التوبة فيما بينه وبين الله جل وعلا وبالله التوفيق - [00:24:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخ لنا من اليمن اسمه عبدالسلام عوض مقيم في الدمام يقول عندنا اناس في القرية عندما يموت الشخص يقرأون عليه القرآن ثلاثة ايام في المسجد - [00:25:32](#) وفي رابع يوم يقسمون يقتسمون في المسجد او يقتسمون في المسجد مأكولات تذبح الدبايح توزع في منزل متوفى. وبعد الصلاة يأكلون الذبائح. هل هذا العمل جائز؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:25:49](#)

هذا عمل من اعمال الجاهلية. ولا يجوز للانسان ان يعمل ولا يجوز ان يساهم فيه ولا يجوز له ايضا ان يجيب الدعوة ومن كان يستطيع تغييره فانه يغيره بحسب استطاعته. فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:26:09](#) من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. ايضا رسالة من اليمن من محافظة تعز بتوقيع الاخفى عين ميم يقول هل يجب على الانسان - [00:26:39](#)

الاستنجاء كلما اراد ان يتوضأ جزاكم الله خيرا الجواب الاستنجاء مشروع عندما يحصل ناقض عندما يحصل ناقض من خروج نجو او من خروج بول من الشخص فانه يغسل محل الخارج. وما عدا ذلك فان - [00:26:59](#) الشخص لا يحتاج الى استنجال ان الاستنجاء ليس من شروط الوضوء وليس من فروضه ولا من واجباته ولكنه تنظيف للمحل عندما تدعو الحاجة الى ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه - [00:27:31](#)

بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:27:54](#) والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم - 00:28:14

الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:34